

اللقاء الثاني والثلاثون: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور.

عيسي بن محمد المسملي.

عيسي المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها المزمول قم الليل الا قليلا يصفرون او انقض منه قليلا ابو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا - 00:00:03

ان ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحان طويلا واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبديلا رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا تصביר على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا - 00:00:46

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلة الله وسلامه الاكملان على اشرف الانبياء وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:01:41

اهلا ومرحبا بكم في هذا اللقاء الذي نسأل الله تعالى ان يكون مباركا مع ايات من كتاب الله مع بداية هذه السورة العظيمة التي بهذا الاسم سورة المزمول والتي لا يعرف لها - 00:01:59

اسم سواها او لا اعرف لها اسما غير هذا وهذه السورة فيها النداء بهذا بهذا الحال او بهذا الوصف يا ايها المزمول ما معنى المزمول ومن هو المقصود؟ اما المقصود - 00:02:18

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اما المزمول والمدثر او المتزمل او المتذر المتذر الذي اخذ من ايثارا تقطي جسده واما المزمول او المتزمل فهو كذلك الذي اخذ من الثياب شيئا يتغطى به - 00:02:43

قال بعضهم شيئا ثقليا يتغطى به وقد ورد هذا قد وردت هذه الاشارة وهذا الوصف في السنة المطهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه قاله عليه الصلاة والسلام زملوني زملوني. متى كان ذلك - 00:03:12

جاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه وقبل ان نذكر الحديث تعلمون ان اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الایات الاولى من سورة العلق - 00:03:36

بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من عرق. اقرأ وربك الراكم. الذي علم بالقلم كم علم الانسان ما لم يعلم. هذه الایات الخمس الاولى هي اول ما انزل على رسول الله صلى الله - 00:03:54

عليه واله وسلم ولما لامس الوحي قلب النبي عليه الصلاة والسلام. وفاجأه الوحي وفاجأه جبريل كما جاء في حديث عائشة في الصحيحين اول مرة ينزل الوحي هو الذي النبي عليه الصلاة والسلام كان مختليا في غار حراء - 00:04:14

متبتلا مختليا في غار حراء يتبع الله عز وجل اذا بهذا الانسان الذي في صورة الانسان جبريل يقطع عليه خلوته ويأخذه ويضممه ويهز ويقول اقرأ. قال ما انا ابى قارى كما كما هو في القصة المعروفة. فرجع النبي عليه الصلاة والسلام كما في - 00:04:35

رضي الله عنها وهو يرجف فؤاده او ترتجف بوادره يرتجب عليه الصلاة والسلام من هذا الامر الذي حدث قال فاول ما وصل قال زملوني زملوني عليه الصلاة والسلام ايضا حدث ذلك اول ما نزل كما تقدم انفا الایات الاولى من من سورة العلا اقرأ باسم ربك الذي خلق هذا اول ما انزل - 00:04:55

على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم فتر الوحي شيئا ما انقطع الوحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في الصحيحين من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنه - 00:05:24

قال وهو يحدد عن فترة الوعي. فترة الوحي اي فتور الوحي وتأخره وانقطاعه فترة الوحي اي تأخر الوحي وانقطاعه مدة في الصحيحين هذا قال - [00:05:39](#)

جابر بن عبد الله رضي الله عنه وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه اي النبي صلى الله عليه وسلم بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء رفعت بصري - [00:05:59](#)

فاما الملك الذي جاءني بحراً جالس منظر وهذه المرة الاولى التي رأى فيها النبي عليه الصلاة والسلام جبريل على هيئة التى خلقه الله عليها له ست ست مئة جناح قد سد الافق - [00:06:15](#)

انا جالس على كرسي بين السماء والارض قال فجئت منه حتى هويت الى الارض. سقط على الارض وفي رواية في الصحيح قال هادو افت منه فرقا لا شك انه امر عظيم امر فزع. قال فرجعت - [00:06:33](#)

فقدت زملوني زملوني غطوني بشيء من الثياب او الثياب الثقيلة انه كان يرتجف عليه الصلاة والسلام. فنزل الله تبارك وتعالى عقب هذه القصة يا ايها المدثر وليس الى المزمل. يا ايها المدثر ثم بعدها وهذي ثاني سورة - [00:07:02](#)

الصورة الثانية التي نزلت بعد اقرأ باسم ربك بعد سورة العلق سورة يا ايها المدثر ثم انزل الله تبارك وتعالى بعد ذلك المزمل اما ثالث سورة واما الرابعة بعد سورة القلم التي اذا دارسناها سابقا نون والقلم - [00:07:23](#)

وما يسترون. اما ان تكون المزمل هي السورة الثالثة او السورة الرابعة. اذا قال عليه الصلاة والسلام زملوني زملوني. فقال الله تعالى يا ايها المدثر ثم قال بعد ذلك يا ايها المزمل. اي المتلحف بثيابه - [00:07:42](#)

تغطي بها طيب هل المزمل اسم؟ لا ليس اسما من اسماء النبي عليه الصلاة والسلام. وانما هو وص في تلك الحال حين كان حين طلب ان يزملوه بالثياب فقال الله تعالى له يا ايها المدثر يا ايها المزمل - [00:07:59](#)

اذا هذه بداية السورة وهذه ايضا اه اشاره الى ان السورة نزلت مبكرا في اول المرحلة المكية ثالث صورة او رابع صورة وفيها تنبيهات عظيمة جدا هذه السورة - [00:08:20](#)

لاحظوا بارك الله فيكم ان هذه السورة في او من اوائل ما نزل على النبي عليه الصلاة والسلام وكان الله تبارك وتعالى يهئه ويعده للمهمة العظيمة تبليغ الرسالة وكان الله تبارك وتعالى يعد نبيه بهذا الزاد الاعظم - [00:08:45](#)

في هذا الزاد الاعظم الذي يعينه على تحمل المشقات وتحمل يا اباء تبليغ الرسالة وتحمل عداوة للاعداء الى غير ذلك من الامور التي ستعرض له فكان هذا السورة السورة فيها الزاد - [00:09:09](#)

الذى يشير الله تبارك وتعالى الذى يأمر الله تبارك وتعالى نبيه عليه الصلاة والسلام ان يأخذ به قيام الليل ذكر الله ذكر الله تعالى الصبر الجميل كل ذلك كما سيأتي - [00:09:26](#)

الايات يا ايها المزمل اذا المقصود هو نبينا صلى الله عليه واله وسلم يا ايها المزمل قم الليل هذا امر عظيم امر من الله تبارك وتعالى لنبيه عليه الصلاة والسلام - [00:09:44](#)

بان يقوم الليل اي مصليا واختار وجاء في الاية ذكر القيام لانه والله تبارك وتعالى اعلم اطول اركان الصلاة وهو اظهر صفاتها بالقيام بين يدي الله يا ايها المزمل قم - [00:10:11](#)

قم الليل الا قليلا يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا اول ما يقف معه المؤمن في هذه الايات العظيمة هذا التوجيه الرباني العظيم لنبيه الكريم عليه الصلاة والسلام - [00:10:36](#)

بان يقوم الليل وكان هذا الامر في اول الامر واجبا كان قيام الليل في اول الامر واجبا ثم نسخ بعد ذلك كما سيأتي في اخر السورة اقرأ ما تيسر منه. كما سيأتي ان شاء الله تعالى - [00:11:05](#)

هل وهل نسخ عن الامة وبقي واجبا على النبي عليه الصلاة والسلام؟ سيأتي الكلام عن ذلك ان شاء الله. لكن المقصود هنا التنبه والتنبية على هذا الامر العظيم يا ايها المزمل قم - [00:11:24](#)

عليه الصلاة والسلام قام بعدها ثلاثة وعشرين سنة فما ارتاح الا قليلا. قام بعدها عليه الصلاة والسلام قياما لله وقوموا لله قانتين. قال

عليه الصلاة والسلام بعدها مبلغا عن الله والآية فيها الاشارة - 00:11:43

الى قيام الليل. يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا يعني اكثر الليل نصفه او انقص منه قليلا. اذا نصف الليل اكثر قليلا او مقال قليلة نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه زد على نصف الليل - 00:12:03

قم الليل قم ثم جاء بعدين فقال ورتل القرآن ترتيلها في قيام الليل وانت قائم بين يدي الله ورتل القرآن ترتيلها قراءة فيها التدبر وفيها الترتيل لأن كلمة ترتيل فيها الاشارة الى عدم الاستعجال - 00:12:29

القراءة بل التدبر قراءة القرآن شيئا فشيئا كما كان عليه الصلاة والسلام كما ورد في صفة قراءته صلى الله عليه واله وسلم كان يقطع قراءته آية الآية انا سنلقي عليك قولنا ثقليا - 00:12:53

الله تبارك وتعالى يقول لنبيه ومصطفاه انا سنلقي عليك قولنا ثقليا هنا ما المقصود من قول الثقيل وما معنى كونه ثقليا المقصود به القرآن. لاحظوا ثمة انا اريد ان الفت انتظاركم. قالوا قال الله تعالى يا ايها المزمل - 00:13:22

من هو المقصود وما معنى المزمل؟ تقدم. وهنا سنلقي عليك قولنا ثقليا. ما هو؟ ما المقصود؟ ما المراد به؟ وما معنى كونه قولنا ثقليا المراد القرآن انا سنلقي عليك قولنا ثقليا - 00:13:52

كيف يكون القرآن ثقليا يكون القرآن ثقليا لأن القيام به يحتاج الى اقامة الدعوة الى الله عز وجل. القيام به والعمل به. عبء يحتاج للانسان ان يقوم به انا سنلقي عليك قولنا ثقليا. ثم تكاليف واوامر ربانية. وتبلیغ رسالت - 00:14:14

وتبلیغ دعوة وتحمل كبير في سبيل الله تبارك وتعالى ان سنلقي عليك قولنا من لهذا القول اي مما يتربّ عليه من المعاني العظيمة التي تتربّ على هذا القول الثقيل انه - 00:14:44

ان كما قال الله عز ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دعا اصحابه لما دعا قومه منهم من كفر وكذب وابى وعائد واصر. وهذا وهذا له اثر على النفس وهكذا الرسالة والرسل والرسالات - 00:15:16

تعالى الى تمود اخاه صالح اذا هم فريقان يختصمان قل ان كان اباكم وابنائنا ان قال الله تعالى واموالنا وزيارة تخشونكسادها احب اليكم من الله ورسوله وجihad في سبيله فتربيصوا - 00:15:41

اذن قولنا ثقليا في احكامه وما يتربّ عليها من القيام بها طاعة لله تبارك وتعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل ايضا هو قول ثقيل حين يأتي به جبريل ويوحى به الى النبي عليه الصلاة والسلام يكون فيه ثقل. يقول زيد رضي الله عنه - 00:16:02

انزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت فحذى تحت فحذى. فكانت فحذى ان ترضا من ثقله. ثقل الوحي لما ينزل القرآن حين ينزل على النبي عليه الصلاة والسلام - 00:16:46

لو ثقة وتقول عائشة كما في الصحيح وانه لينزل عليه باليوم الشديد البرد برد وانه ليتبصر عرقا اذا ثقل نزوله ورجح الامام ابن جرير الطبرى المعنيين فهو ثقيل في اعبائه واحكامه ثقيل لكن الله لكنه - 00:16:56

لكننا معه اليسر ليس ثقيل ثقلا لا يستطيعه الانسان. ها لكن ثقيل في في تكاليفه. وثقيل في مقتضياته والقيام به ويحتاج طاعة الله بتبلیغه تحتاج الى ارادة والعمل به يحتاج الى امر يحتاج الى انسان يحمله - 00:17:16

لكنه مما يستطيع لان الله تعالى لا يكلف نفسا الا وسعها. لا يكلف الله نفسا الا ما اتها. انا سنلقي عليك قولنا ثقليا واياها كما تقدم قولنا ثقليا - 00:17:38

اين ينزل القرآن يكون للآيات ثقل للوحي ثقل على على النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل ثم يقول الله تعالى ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا ناشئة الليل - 00:17:56

اي ساعات الليل اوقات الليل ما الفرق بين الليل والنهار النهار اعمال وانشغال وعلاقات ودخول وخروج وذاهب واتم ومناد وصائح صفة النهار الليل سكون وهدوء سكون وهدوء وخلود الناس الى راحتهم - 00:18:14

والليل اذا يغشى غطى الكائنات بالظلماء هذا فرق مهم بين الليل والنهار. هنا يقول الله عز وجل ان ناشئة الليل هاي ساعات الليل واوقات الليل ابناء الليل هي اشد وطأ واقوم قيلا - 00:18:53

هي اشد مواطنة بين القلب واللسان فيقرأ الانسان ليست هناك مكدرات. ولا منغصات ولا مشغلات. يقرأ الانسان فيواطئ قاطعوا
قراءته قلبه ويواطئ قلبه قراءته فحضور القلب في الليل اعظم واكثر - [00:19:11](#)

ان ناشئة الليل هي اشد وطن واقوم قيلا اقوى مقيلة يكون اقوم للقوى يقول الله عز وجل ان ناشئة الليل هي اشد وطننا واقوم ثم
يقول الله سبحانه وتعالى ان لك في النهار سبحا طويلا. هذا من من جمال القرآن - [00:19:36](#)

من بلاغة القرآن ومن روعة القرآن يكثر في القرآن ما يسمى بالمقابلة اذا ذكرت الجنة ذكرت النار اذا ذكرت النار ذكرت الجنة ذكر
الايمان ذكر الكفر اذا ذكر الكفر ذكر الايمان هذا غالبا - [00:20:28](#)

وكثيرا غالبا او كثيرا. اذا ذكر الليل ذكر النهار هكذا هنا بعد ان ذكر الليل ان ناشئة الليل هي اشد وطنها واقوم قيلا. قال ان لك في النهار
ذبحا طويلا - [00:20:47](#)

النهار لك فراغ طويل تقضى فيه حاجاتك وتقوم فيه بدعوك دعوة الناس وغير ذلك مما يحتاجه الانسان مما يحتاجه الانسان ان لك
في النهار سبحا طويلا اي وقتا طويلا فراغ تستطيع ان تدعوه الى الله به وتقضى حاجاتك واوقاتك اما في الليل - [00:21:05](#)
بين يدي الله تبارك وتعالى ان لك بالنهار طويلا واذكر اسم ربك قم الليل الا قليلا ثم قال واذكر اسم ربك اي اكثر من ذكر الله. فذكر
الله ذكر اسمه وذكر اسم الله ذكر لله - [00:21:40](#)

وقد جاء هذا في القرآن الكريم. سبح اسم ربك الاعلى بخار بسبح بحمد ربك حين تقول وقال فسبح فسبح بحمد ربك
وقال فسبحان وقال سبحانه وتعالى فسبح باسم رب العظيم - [00:22:09](#)

في سورة الواقعة فسبح باسم رب العظيم واذكر اسم ربك وتبطل اليه كيف التبكي هنا وتبتلي اليه تبكيلا. اي بتل نفسك الى ربك
تبتيلا بدل نفسك الى ربك تبتيلا التبكي للانقطاع والتبتل للانقطاع - [00:22:32](#)

والقصد اخلاص لله تبارك وتعالى. اخلاصا بان تقطع عما سوى الله فلا تتعلق الا بالله ولا ترجو الا الا الله وتكون في و تكون في
عبادتك مخلصا مخلصا لله تبارك وتعالى - [00:23:12](#)

هنا قد يسأل فليسأل سائل ورد بالحديث النهي عن التبتل هذا بعض الصحابة ان يتمثل ان ينقطع عن العبادة واراد ان يختصي
وينقطع للعبادة وينقطع عن الدنيا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك. ذلك التبتل الكل المطلق - [00:23:30](#)

اما هذا فهو الانقطاع وتبت اليه تبجيلا في حال التبعد نعم الانقطاع دائما اليه والتبتل دائما اليه لكن هذا ليس هو التبتل الذي بمعنى
الترك الدنيا مطلقا اما ذاك فاخراجها من القلب - [00:24:00](#)

وتعلق القلب بالله واحلاصه له. قال بعض العلماء قال بعض العلماء وتبت اليه تبجيلا اي اخلاص قلبك لله منقطعا اليه عما سواه واقوى
ما قيل قال بعض العلماء اي اجمعوا على التلاوة. تقرأ فتكون - [00:24:18](#)

سيكون فتكون قراءتك احسن من قراءة وقت انشغال الذهن نعم والله تعالى اعلم. هذا قلوب كثير رحمه الله قال
واجمع قال والمقصود ان قال ابن كثير رحمه الله والمقصود ان قيام الليل - [00:24:44](#)

هو اشد مواطنة بين القلب واللسان قلبو اللسان. يقرأ باللسان وقلبه حاضر. لكن وقت المشغلات في اشياء تصرفه. قال واجمع على
الالتواحة احسن قيلا والله تعالى اعلى واعلى نعم اذكر اسم ربك - [00:25:02](#)

وتبتلي اليه تبكيلا ثم يقول الله تبارك وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام رب المشرق والمغرب لا الله الا هو فاتخذه وكيلا سبحانه وتعالى
رب كل شيء رب المشرق والمغرب وربما بينهما. ورب السموات والارض وما بينهما وما فيها - [00:25:28](#)

الله الله خالق كل شيء وهو رب كل شيء ثم يقول لا الله الا هو كلمة التوحيد مثبتة بالقرآن الكريم في مواضع كثيرة جدا لذلك ينبغي
ان يستحضرها الانسان ويتبنته لها فان الكلمة الاعظم - [00:26:10](#)

كلمة الاخلاص والتوحيد لله عز وجل رب المشرق والمغرب وهذه الاية جمعت بين ثلاثة قضايا الى ثلاثة قضايا كلية اما القضية الاولى
 فهي الربوبية. ربوبية الله تبارك وتعالى واما الثانية فهي عبودية الانسان لله - [00:26:38](#)

اما القضية الثالثة فهي الامر بعبادته والتوكلا عليه طيب رب المشرق والمغرب هو رب كل شيء. هو الخالق المالك المدبر المتصرف. هو

الرب هذا الربوبية لا الله الا هو هذى العبودية - 00:27:02

فلا معبود حق الا هو لا احد يؤلم ويعبد ويخضع له بحق الا هو سبحانه وتعالى بناء على ذلك فاتخذه وكيلة توكل عليه. فوض امورك 00:27:20 اليه. وهذه الاية جمعت بين العبادة قم الليل وفي اخرها في اول السورة. ثم يقول فاتخذه وكيلا -

وفي الآيات الأخرى يقول فاعبده وتوكل عليه. توكل على الله يقين في القلب بان الامور كلها بيد الله ثم تفويض الامور الى الله عز 00:27:45 وجل تفويض الامور كلها الى الله عز وجل -

مع امثال امر الله بالعمل بالمباح المشروع من الاسباب التوكل على الله اليقين لان الامور كلها بيد الله الرزق والاصلاح والاضلال 00:28:07 والهدایة كل شيء بيده وتفويض الامور الى الله التوكل -

های مبني على هذا اليقين بان الامور كلها بان الامور كلها بيد الله ثم تفويض الامور الى الله هذا هو التوكل مع مع الاخذ بالاسباب 00:28:40 المشروعة المباحة لا بأس بها. اما ترك الاسباب بالكلية فهذا -

للعقل لان الذي امرنا بان نتوكل عليه هو الذي امرنا بان نعمل بالاسباب المشروعة المباحة نحن نعمل بالاسباب لكن لا نتوكل على 00:29:01 الاسباب نعمل بالاسباب لكن نتوكل على خالق الاسباب -

ولذلك من صور التوكل يخرج الانسان الى مزرعته او الى متجره متجر عنده متجر يبيعه فيه يخرج اليه عندهم يقين هو يجتهد 00:29:24 يعني يبيع اشياء طيبة وباسعار طيبة ويريد المكسب -

عنه اليقين ان الرزق في السماء هو يعني السمك في الارض. قال الله تعالى وفي السماء رزقكم اي لا بغیرها هذا الذي امامنا هذه 00:29:46 مظاهر اسماء هذا الفرق لكن الذي لا يتوكى على الله يذهب الى متجره وهو لا يرى الا المتجر -

يعمل بالاسباب ولا يرى الا الاسباب اما المؤمن لا يترك الاسباب لان ترك الاسباب هنا في العقل والله تعالى الذي امرنا بالتوكى عليه امرنا 00:30:06 بالعمل بالاسباب اسئلتك ايها الاخت الفاضلة يا من جربت الحملة -

الجميع يعرف ان لم يجرب كيف يكون حال الضعف ضعف المرأة في الحمل في حال الهم ضعف شديد كيفرأيتم ورأيتي بارك الله 00:30:28 فيك النخلة من من الاشجار الراسخة في الارض -

لا تهز ابدا الله تعالى يقول لمريم وهزي اليك بجذع النخلة. الرجل الشديد لا. واذا الى الان الى الان لا يهز جذع النخل. انما يصعد 00:30:51 الناس بسلام او بغیرها ثم يأخذون منتوج النخل من الرطب والبسلي وغير ذلك والتمر -

وغير ذلك. من اعلى النخلة لكن في احد يهز؟ لا لا يعرف هذا جذع النخلة ما يهز الله تعالى يقول لها وهزي اليك بجذع النخلة. المتر ان 00:31:13 الله قال لمريم -

وهزي اليك الجذع يا الساقط الرطب. ولو شاء ان تجنيه من غير هزه جنته ولكن كل شيء له سبب اذا اردت ان ترجع الى البيت ممكن 00:31:28 ان التسجيل ان شاء الله -

هذه السورة العظيمة تضمنت امورا عظيمة نستفيد منها في فوائد قليلة وهدایات عظيمة هذه السورة من من اوائل ما نزل على النبي 00:31:46 عليه الصلاة والسلام. والله تعالى يعلم ماذا امام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مستقبل الايام -

من امور الشدائدين العظام من تكذيب المكذبين وسخرية المساخرين واستهزءة المستهذئين وقتل الكافرين امور عظيمة فكان الله 00:32:05 تعالى يهينه لما يعيشه على على القيام باعباء هذه الدعوة الليل هذا قيام الليل -

تنكيل القرآن ذكر الله عز وجل توحيد الله والتوكى عليه باربع قضايا هي الزاد يزداد في تبلغ الدعوة على اعباء الحياة. ولذلك نحن 00:32:29 نستفيد من هذى فائدة عظيمة نحن امامنا في الحقيقة -

في زماننا هذا اعباء كبيرة امور اقتصادية وامور اجتماعية وامور كثيرة ومن تکالب الاعداء ومن آباء معيشية ومن نزع قلة البركة 00:32:57 ومن خلافات اشياء كثيرة جدا هنا من هدایات هذه الآيات -

نستفيد اربع امورا اربعة اربعة امور باذن الله من عمل بها كان من كان معانا على امور حياته كلها بلا استثناء قيام الليل ان اهل العلم 00:33:26 والعباد والصالحين الذين كتبوا عنه والذين جربوا -

يذكرون شيئاً عجيباً عظيماً عن قيام الليل وقراءة القرآن وذكر الله ذكر الله ويذكرون قوة الى قوتكم كما قال الله عز وجل التوك على الله عز وجل.

توحيد الله لا الله الا هو فاتخذه وكيلاً. توحيد الله والتوك على الله هذه الاربعة امور من - [00:33:46](#)

اعظم ما يعيننا على امور ديننا ودنيانا ايضاً الآيات فيها فوائد خير ما تقدم كان النبي عليه الصلاة بل تكميل لما تقدم كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا حزبه امر - [00:34:18](#)

امر مهم امر مهم. فزع الى الصلاة اهل العلم بعض القصص العجيبة جداً في من فجاءه امر جاءه خبر مؤلم بفقد حبيب او قريب نتوضاً وصلى ركتين خبر مفاجئ مزلزل - [00:34:40](#)

او يصلى ركتين فكان وسلاماً عليه باذن الله اعظم ما يعين الانسان الوضوء والصلاحة وخصوصاً قيام الليل ان الصالحين كما قال بعضهم اننا لفي نعيم او علم عنه الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليه - [00:35:11](#)

السيوف ايضاً تفرق بين الليل والنهار وهو لباس جعله الله تعالى لياساً يغتنمون من هذا الليل ساعات اين يغطي الليل بظلماته الكائنات فيكون ركعاً وسجداً بين يدي رب الارض والسماءات - [00:35:29](#)

اطلبونا يضعون حاجاتهم بين يديه تضرعون اليه. ينطرون بين يديه. يسألونه ما يشاؤون افضل كابتني في الليل في الثالث الآخر حين يزن ربنا تبارك وتعالى فيقول هل من سائل هل من مستغفر؟ هل من داعي؟ سبحانه وتعالى - [00:35:56](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. اسأل الله ان يجعلني واياكم يا اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم انا عبيدك بنو عبيدك بنو امائنا نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك - [00:36:22](#)

اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك طبعاً لم تواحداً من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن العظيم ربنا قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا. اللهم علمنا منه ما جهلنا - [00:36:39](#)

الله يرزقنا تلاوته وحلاوته انا الليل واطراف النهار. قبل ان اودعكم تتباهي بعض الاخوة في رجعت انا الى كتاباتكم في الحلقة الماضية استفساراتكم وكتاباتكم. وجدت ان غير واحد من الاخوة او الاخوات يسأل هذا اي مقرب - [00:36:53](#)

اجيب واؤك ما ذكرته لكم سابقاً هذه اللقاءات ليست داخل ضمن المقررات التي بالاكاديمية وانما هي لقاءات اثرائية يستفيد منها طالب العلم ويستفيد منها من اراد وليس ضمن المقررات - [00:37:14](#)

التي يلتزم بها دارس الاكاديمية اسأل الله امين. كل من دعا اقول له امين ولك بالمثل. جزاكم الله خيراً اسأل الله ان يجعلني واياكم في جنات النعيم اخواننا على سرر المتقابلين - [00:37:32](#)

كما جمعنا في هذه الدنيا على كتابه العظيم الى ان نلقاكم يوم السبت القادم ان شاء الله استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:37:49](#)